

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وأما الفاء فللترتيب والتَّعْقِيبِ نحو (أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ) وكثيرا ما تقتضى أيضا التسبُّبَ إن كان المعطوف جملة نحو (فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ) واءتُرِضُ على الأول بقوله تعالى : (أَهْلَكَ نَاهَا فَجَاءَهَا بِأَسُنَا) ونحو (تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ) (الحديثَ والجواب أن المعنى أردنا إهلاكها وأراد الوضوء وعلى الثانى بقوله تعالى : (فَجَعَلَهُ غُثَاءً) والجواب أن التقدير : فَمَضَتْ مُدَّةً فجعله غُثَاءً أو بان الفاء نابت عن ثمَّ كما جاء عكسه وسيأتى . وتختصُّ الفاء بأنها تَعْطِيفُ عَلَى الصَّلَاةِ ما لا يَصِحُّ كوزنه صَلَاةً لخلوه من العائد نحو (السَّلْذَانَ يَقُومَانِ وَيَغْضَبُ زَيْدٌ أَخَوَاكَ) وعكسه ونحو